

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قسنطينة 3

كلية العلوم السياسية

قسم العلاقات الدولية

المقترح الجزائري لإدارة أزمة مالي في ظل التطورات الراهنة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية

تخصص: دراسات أمنية وإستراتيجية

من إعداد الطالبان:

• هناء فطيمي

• عبد الرؤوف بن الشيبج

تحت إشراف:

أ.د عبد الكريم كبيش

أعضاء لجنة المناقشة:

د عبد اللطيف بوروي رئيسا

أ.د عبد الكريم كبيش مشرفا ومقررا

أ طليحة كباي مناقشا

السنة الجامعية 2012 - 2013 هـ

.....الفهرس.....

الصفحة	الموضوع
1	مقدمة:
5	مدخل مفاهيمي
9	الفصل الأول: الأزمة في مالي وانعكاساتها على الأمن الجزائري
11	المبحث الأول: الجذور التاريخية للأزمة في مالي
11	المطلب الأول: مرحلة ميلاد الأزمة (1960-1989)
15	المطلب الثاني: مرحلة العمل المسلح (1990-2010)
19	المطلب الثالث: مرحلة انفجار الأزمة الراهنة (2012- ...)
24	المبحث الثاني: الأطراف الفاعلة في أزمة مالي
24	المطلب الأول: الأطراف المباشرة في أزمة مالي
24	الفرع الأول: الحركات المسلحة
25	أولا: الحركة العلمانية (الحركة الوطنية لتحرير أزواد)
26	ثانيا: الحركات ذات الطابع الجهادي السلفي
30	الفرع الثاني: الحكومة المالية
32	المطلب الثاني: الأطراف غير المباشرة في أزمة مالي
32	الفرع الأول: القوى الإقليمية والدولية الفاعلة في أزمة مالي
32	أولا: القوى الإقليمية الفاعلة في أزمة مالي
35	ثانيا: القوى الدولية الكبرى الفاعلة في أزمة مالي
37	الفرع الثاني: المنظمات الإقليمية والدولية الفاعلة في أزمة مالي
37	أولا: المنظمة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا
38	ثانيا: منظمة الأمم المتحدة
40	المبحث الثالث: انعكاسات أزمة مالي على الأمن الجزائري
40	المطلب الأول: الانعكاسات العسكرية لأزمة مالي على الأمن الجزائري
41	الفرع الأول: انتشار النزاع التارقي
42	الفرع الثاني: التهديد الإرهابي
43	الفرع الثالث: انتشار الجريمة المنظمة
43	الفرع الرابع: انتشار السلاح
44	الفرع الخامس: تحد التدخل العسكري في المنطقة

.....الفهرس.....

45	المطلب الثاني: الانعكاسات السياسية والاجتماعية لأزمة مالي على الأمن الجزائري
46	الفرع الأول: ظهور دولة فاشلة على الحدود الجنوبية للجزائر
47	الفرع الثاني: مشكلة اللاجئين
47	الفرع الثالث: الهجرة غير الشرعية
48	المطلب الثالث: الانعكاسات الاقتصادية لأزمة مالي على الأمن الجزائري
48	الفرع الأول: تدهور القطاع السياحي في الجزائر
49	الفرع الثاني: تعطل المشاريع الاقتصادية وانتشار البطالة
50	الفصل الثاني: الجزائر والمقترح السياسي لإدارة الأزمة في مالي
52	المبحث الأول: المبادئ الموجهة للسياسة الجزائرية اتجاه الأزمة في مالي
52	المطلب الأول: مبدأ احترام الحدود الموروثة عن الاستعمار
53	المطلب الثاني: مبدأ التعاون بين الدول المجاورة
54	المطلب الثالث: مبدأ حل النزاعات بين الدول المجاورة بالطرق السلمية وعدم اللجوء إلى القوة
55	المطلب الرابع: مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول
56	المبحث الثاني: الجهود الجزائرية لإدارة الأزمة في مالي
56	المطلب الأول: الوساطة الجزائرية بين أطراف الأزمة في مالي
61	المطلب الثاني: التنسيق في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة
66	المطلب الثالث: إقامة المشاريع التنموية
70	المبحث الثالث: التدخل العسكري كبديل للمقترح الجزائري لإدارة الأزمة في مالي
70	المطلب الأول: خلفية التدخل العسكري في مالي ومبرراته
75	المطلب الثاني: دوافع التدخل الفرنسي في مالي
80	المطلب الثالث: موقف الجزائر من التدخل العسكري في مالي
84	المطلب الرابع: تقييم مبدئي للتدخل العسكري في مالي
89	خاتمة
92	قائمة المراجع
102	الفهرس

تتناول هذه الدراسة موضوع المقترح الجزائري لإدارة الأزمة في مالي، الذي كان مع بداية شهر جوان 2012 نتيجة عوامل داخلية وأخرى خارجية، أدت إلى تدهور الأوضاع بشكل خطير ودراماتيكي دفع بفرنسا وأطراف أخرى إلى إعلان رغبتهم في التدخل عسكريا لإنهاء الأزمة، حيث شكل ذلك خطر كبير على الأمن القومي الجزائري، لدى عملت الجزائر على طرح مقترح يرتكز أساسا على الحل السلمي لإدارة الأزمة في مالي، لفهم الموضوع أكثر طرحنا سؤال رئيسي: ما مدى فعالية المقترح الجزائري لإدارة الأزمة في مالي بين الحل السياسي والتدخل العسكري؟، وما هي الجهود الجزائرية المبذولة لإدارة الأزمة وانعكاساتها الأمنية واللامنية؟ للإجابة وضعنا فرضية رئيسية إذا كان المقترح الجزائري المبني أساسا على الحل السياسي قد نجح في إدارة الأزمة المالية في فترات سابقة، فإن التدخل العسكري الفرنسي الإفريقي خلال الأزمة الراهنة قد حد من فعالية هذا المقترح وزاد من الخطر على الأمن الجزائري.

وقد خلصنا في نهاية الدراسة إلى أنه يجب على الجزائر تحسين العمل والتنسيق الجوّاري، واستغلال وتوظيف إمكانياتها بشكل أكثر فاعلية لفرض منطق السلم في المنطقة وفي شمال مالي بالتحديد.

.....Abstract.....

This study deals with the subject of the Algerian proposal to manage the crisis in Mali, which was at the beginning of January 2012, as a result of internal and external factors. They led to a serious deterioration which push France and others to declare their desire to the intervene militarily to end the crisis. The crisis in Mali formed a major threat to the Algerian national security, which push the Algerian government to submit a proposal based mainly on a peaceful solution to the crisis management.

To shed more light on the events, we dealt with the effectiveness of the Algerian proposal to manage the crisis in Mali between the political solution and military intervention, as well as, the Algerian's efforts in an attempt to contain the impact of the worsening situation on the regional stability in general, and the Algerian in particular. To discuss this problem, we hypothesized that: if the Algerian proposal which based mainly on the political solution succeed in the management of the financial crisis in the previous periods, so the military intervention French - Africa during the current crisis limited the effectiveness of this proposal and increased its risks on the Algerian security.

As a conclusion, Algeria must improve the work and the coordination with the surrounding countries. In addition to the exploitation and the recruitment of its abilities more effectively to impose the logic of peace in the region in general and in the North of Mali in particular.